

تعديل صافي نتيجة أعمال العام الدفترية بإضافة محصلة المكون والمستخدم من المخصصات خلال العام بمبلغ إجمالي ( ٧١٣٧٧٠٠٠ ريال، ومن بينها المخصص محل الاعتراض كذلك إضافة رصيد المخصصات التي حال عليها الحول كما في نهاية العام بمبلغ ( ٤٨٠٥٢٣٠٠٠ ) ريال، ولم يقدم المكلف أي تحليل حسابي أو مستندات تثبت صحة ما دفع به من إضافة المخصص المذكور للوعاء الزكوي مرتين، وبما ينتفي معه وجود ثني في الزكاة.

### ج - رأي اللجنة :

بعد الاطلاع على وجهة نظر كل من الشركة والمصلحة حول بند مخصص الادخار لعامي ١٩٩٧م و ١٩٩٨م وبعد مراجعة الاقرار المقدم من المكلف ومرفقاته والمستندات المرفقة بخطاب المصلحة المؤرخ في ١٤٢٧/٣/٦هـ وخطاب الشركة رقم ٢٠٠٦/٤٥م وتاريخ ١٤٢٧/٤/٨هـ تبين للجنة أن ارسدة هذا المخصص لعامي ١٩٩٧م و ١٩٩٨م قد جاءت في الاقرارات تحت مسمى مخصص ادخار الموظفين بمبلغ (١٦٢١٩٠٠٠) ريال و (١٨٦١١٠٠٠) ريال على التوالي ، بينما أرصدها حسب القوائم المالية الموحدة للعامين المذكورين بلغت (١٦٢٥٦٠٠٠) ريال و (١٨٦١١٠٠٠) ريال على التوالي تحت مسمى مخصص توفير ، كما تبين للجنة من مراجعة أوراق العمل لحركة المخصصات في ملفات المصلحة للعامين المذكورين أن المصلحة قد أضافت المخصص مرتين مرة تحت مسمى مخصص ادخار الموظفين وأخرى تحت مسمى مخصص التوفير مما يعني وجود ثني في الزكاة . أما فيما يتعلق في مخصص التقاعد المبكر لعام ١٩٩٨م فبالرجوع لأوراق العمل لحركة المخصصات تبين أن المصلحة قد اضافت المخصص مرة بمبلغ (٥٠١٠٠٠) ريال

مخصص المخزون السلمي غير المتحرك لعام ١٩٩٦م تم تحديدها في مرفقات الاقرار بالمكونات الأربعة التالية : (١) مستهلكات مصنع الصلب (٢) مواد تيطين الأفران (٣) قطع غيار ومستهلكات (٤) قطع غيار الصيانه المركزية باجمالي مبلغ قدره (٨٥٦٣٨٦٠٠٠) ريال وورد المخصص في القوائم المالية الموحده بمبلغ اجمالي قدره (٨٦٦٧٢٠٠٠) ريال مما تبين معه أن المخصص الوارد في القوائم المالية هو نفس المخصص بجزئياته الأربعة التي وردت في الاقرار كما ذكرت أعلاه ، كما تبين للجنة من مراجعة اوراق العمل الخاصه بحركة المخصصات لعام ١٩٩٦م الوارده في ملف الشركة بالمصلحة أن المصلحة قامت بإضافة المخصص باجمالي جزئياته الأربعة وكذلك الاجمالي الوارد في القوائم المالية الموحده مما يتبين معه أن هناك ثني للزكاة بمبالغ هذا المخصص ، مما ترى معه اللجنة تأييد إعتراض الشركة على هذا البند .

### ٢ - مخصص الادخار لعامي

١٩٩٧م و ١٩٩٨م ومخصص التقاعد لعام ١٩٩٨م :

#### أ - وجهة نظر الشركة :

أوضحت الشركة أن المصلحة قامت بإضافة مخصص نظام التوفير مرتين للعامين ١٩٩٧م و ١٩٩٨م مرة عند تعديل الأرباح والأخرى عند تحديد ما يضاف للوعاء الزكوي ، بالإضافة إلى قيام المصلحة في عام ١٩٩٨م بإضافة مخصص التقاعد المبكر مرتين مرة عند تحديد الوعاء الزكوي والمرة الأخرى عند تحديد ما يضاف للوعاء الزكوي وبناء على ذلك تأمل الشركة حسم رصيد المخصصات المذكورة أعلاه تقادياً للثني في الزكاة.

#### ب - وجهة نظر المصلحة :

أوضحت المصلحة أن الربط تضمن

موضوع الإعتراض: يتمثل إعتراض المكلف على معالجة المصلحة للبنود الآتية:

- ١ - مخصص المخزون السلمي غير المتحرك لعام ١٩٩٦م.
- ٢ - مخصص الادخار لعامي ١٩٩٧م و ١٩٩٨م ومخصص التقاعد لعام ١٩٩٨م.
- ٣ - الأرباح المبقاة.

### ١ - مخصص المخزون السلمي

#### غير المتحرك لعام ١٩٩٦م :

#### أ - وجهة نظر الشركة :

أوضحت الشركة أن المصلحة قامت عن طريق الخطأ بإضافة مخصص المخزون السلمي غير المتحرك مرتين أحدهما عند تعديل الأرباح والأخرى عند تحديد ما يضاف للوعاء الزكوي ، وبناءً على ذلك تأمل الشركة حسم رصيد المخصص المذكور وذلك تقادياً للثني في الزكاة.

#### ب - وجهة نظر المصلحة :

أوضحت المصلحة أن الربط تضمن تعديل صافي نتيجة أعمال العام الدفترية بإضافة المخصص المكون والمستخدم من المخصصات خلال العام بمبلغ إجمالي ( ٧١٣٧٧٠٠٠ ريال، ومن بينها المخصص محل الاعتراض، كذلك إضافة رصيد المخصصات التي حال عليها الحول كما في نهاية العام بمبلغ ( ٤٨٠٥٢٣٠٠٠ ) ريال، ولم يقدم المكلف أي تحليل حسابي أو مستندات تثبت صحة ما دفع به من إضافة المخصص المذكور للوعاء الزكوي مرتين، وبما ينتفي معه وجود ثني في الزكاة.

### ج - رأي اللجنة :

بعد الإطلاع على وجهة نظر كل من الشركة والمصلحة حول بند المخزون السلمي لعام ١٩٩٦م ، وبعد مراجعة الإقرار المقدم من المكلف ومرفقاته والمستندات المرفقة بخطاب المصلحة المؤرخ في ١٤٢٧/٣/٦هـ وخطاب الشركة رقم ٢٠٠٦/٤٥م وتاريخ ١٤٢٧/٤/٨هـ تبين للجنة أن مكونات

ريال تحت مسمى التقاعد المبكر ، ومرة أخرى بمبلغ ( ٨٦٠٠٠٠٠٠ ) ريال تحت مسمى برنامج التقاعد ، مما يعني وجود ثني بالزكاة ، ولكون أن هناك اختلاف في الأرصدة بين الكشوف المرفقة بالإقرار والقوائم المالية وأكدت الشركة على عدم صحة تلك الكشوف لذا فإن العبرة بالأرصدة حسب القوائم المالية ، مما ترى معه للجنة تأييد اعتراض الشركة على هذا البند الخاص ببند الادخار لعامي ١٩٩٧م و١٩٩٨م ومخصص التقاعد لعام ١٩٩٨م .

### ٣ - الأرباح المبقاة لعام ١٩٩٨م

#### أ - وجهة نظر الشركة :

أوضحت الشركة أن المصلحة أضافت الأرباح المدورة الرصيد الختامي إلى الوعاء الزكوي للشركة ، وحيث أن المبلغ أعلاه لم يمكث في الشركة لفترة أثني عشر شهراً كاملة ، ولذا فهو لا يخضع للزكاة وبناءً على ما تقدم ، تطلب الشركة عدم إضافة الأرباح المدورة الرصيد الختامي إلى وعاء الزكاة .

#### ب - وجهة نظر المصلحة :

أوضحت المصلحة أن قائمة الدخل تضمنت الأرباح المبقاة لعام ١٩٩٨م والتحليل التالي فيما يخص الأرباح المبقاة .

.....

الأرباح المبقاة في بداية العام قبل التعديل .  
٧١٠١٨٠٠٠ ريال  
الأرباح المبقاة للشركة التابعة في بداية العام .

٧١٠١٨٠٠٠ ريال  
الأرباح المبقاة في بداية العام بعد التعديل .  
٣٤٧٣٧٩٠٠٠ ريال  
صافي الدخل .

٤١٨٣٩٧٠٠٠ ريال المحول إلى

الاحتياطي النظامي .

ومؤدى هذا البيان المستقى من قائمة الدخل والأرباح المبقاة أن مبلغ ( ٧١٠١٨٠٠٠٠ ) ريال الأرباح المبقاة موجود منذ بداية العام حتى نهايته حيث تم تحويله إلى الاحتياطي النظامي .

ومؤدى هذا الإيضاح أن الشركة التابعة مملوكة بالكامل للشركة ( المعترضة ) وأنه تم دمج أصولها وخصومها مع أصول وخصوم في شركة واحدة ، وبالتالي تجب فيها الزكاة شرعاً حسبما تضمنه ربط المصلحة .

وحول ما دفعت به الشركة من تزكية البند في شركة ( التابعة ) فمردود عليه بأنها لم تقدم أي دليل مستندي يثبت ما دفعت به ، وعدم وجود ( الشركة التابعة ) كشخصية معنوية مستقلة وعدم خضوعها للزكاة بصفة مستقلة عن العام محل ربط الزكاة على الشركة واعتراضها . وحول ما دفعت به الشركة من أن المصلحة بخطابها رقم ١٢/٤١١٤ وتاريخ ١٤٢٤/٩/٢٣هـ أيدت وجهة نظر الشركة بعدم إضافة المبلغ للوعاء الزكوي ، فتوضح أنه رأي غير صحيح ولا يوجد نظاماً ما يمنع من العدول عنه اتساقاً مع القواعد الشرعية الواجب أعمالها والتقيدها بها في ظل المعطيات المشار إليها أعلاه .

#### ج - رأي اللجنة :

بعد الاطلاع على وجهة نظر كل من الشركة والمصلحة في الخلاف حول الأرباح المبقاة لعام ١٩٩٨م . حيث ترى الشركة أنها لا تخضع للزكاة لكونها لم يحل عليها الحول بينما ترى المصلحة أن هذه الأرباح حال عليها الحول ، وبعد مراجعة المستندات المرفقة بخطاب المصلحة المؤرخ في ١٤٢٧/٣/٦هـ والمستندات المرفقة بخطاب الشركة رقم ٢٠٠٦/٤٥ تاريخ ١٤٢٧/٤/٨هـ ، وبعد الرجوع إلى القوائم

المالية وتقرير مراجع الحسابات لعام ١٩٩٨م تبين أنه ذكر أن الاحتياطيات الافتتاحية لشركة ( المعترضة ) كما في ١٩٩٨/١/١م تم توحيدها مع الاحتياطيات لشركة ( التابعة ) في ذلك التاريخ مما يتضح معه أن توحيد الاحتياطيات يعكس حسابات كيان قانوني واحد .

وحيث أن المصلحة أخذت بالرصيد الافتتاحي للأرباح المبقاة والبالغ ( ٧١٠١٨٠٠٠٠ ) ريال فهذا يتنافى مع ما ذكرته الشركة من أن المصلحة أخذت بالأرصدة الختامية ، ولكون هذا الرصيد مملوكاً بالكامل للشركة المعترضة من بداية الحول ولا تغير واقعة تسجيله أو عرضه في القوائم من تلك الحقيقة ، مما يعني أن هذا الرصيد قد حال عليه الحول ، مما ترى معه للجنة رفض اعتراض الشركة على هذا البند .

#### وعليه قررت اللجنة الآتي :

- تأييد اعتراض الشركة على بند مخصصات المخزون السلمي غير المتحرك لعام ١٩٩٦م طبقاً للحثيات الواردة بالقرار

- تأييد اعتراض الشركة على بند مخصص الادخار لعامي ١٩٩٧م و١٩٩٨م ومخصص التقاعد لعام ١٩٩٨م طبقاً للحثيات الواردة بالقرار .

- رفض اعتراض الشركة على بند الأرباح المبقاة لعام ١٩٩٨م طبقاً للحثيات الواردة بالقرار .

إعداد: أسرة التحرير